



תורה אור • الباراشات וישלח • مامار 3

ויאמר יעקב אלהי אבי אברהם כו'

«وقال يعقوب (יעקב): «ה' אבי إبراهيم (אברהם)...»»



كان تقسيم يعقوب (יעקב) لمعسكريه، وهبته غير المألوفة لعیسو (עשו)، مقصودین:
فلکی يُنزل النور المحيط غير المحدود لعالم الفوضى (תהו, Tohu)، كان لا بد أن
تحاكي استثارته من الأسفل عالم תהו نفسه، من دون التقسيمات والمقادير الدقيقة
التي تخص عالم الإصلاح (תקון, Tikkun) والتوراة.

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الربي، ريب ليفي يتسحاق

LikuteiTorah.com

الباراشا الحاسدية



/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/vayishlach/3

الفكرة المحورية

كان تقسيم يعقوب (יעקוב) لمعسكريه، وهبته غير المألوفة لعیسو (עשו)، مقصودین: فلكي يُنزل النور المحيط غير المحدود لعالم الفوضى (תהו، Tohu)، كان لا بد أن تحاكي استثارته من الأسفل عالم תהו نفسه، من دون التقسيمات والمقادير الدقيقة التي تخص عالم الإصلاح (תקון، Tikkun) والتوراة.

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة الامار

يصلّي يعقوب طالبًا أن تعينه الأنوار المحيطة للآباء على إنزال نور عالم תהו، الذي سينقذه أيضًا من عيسو. لماذا قسّم جماعته إلى معسكرين؟ في عالم תקון، تتشكل الصفات المنبثقة (ספירות، Sefiros) في ثلاثة خطوط، إذ يصل الجمال (תפארת، Tiferes) بين الإحسان (חסד، Chesed) والشدة (גבורה، Gevurah)؛ أما في عالم תהו، فكانت الصفات منفصلة، ولذلك لم يكن فيه سوى خطّين. ويرجع ذلك إلى أن عالم תהו كان فيه أنوار شديدة في أوعية صغيرة، أي إن نسبة الأنوار والأوعية (אורות ودלים، Oros v'Keilim) كانت مختلفة؛ وهذا يشبه قاضيًا ضيق الأفق لا يرى إلا البراءة أو الإدانة، في حين أن عالم תקון فيه أوعية واسعة، تشبه ذهنا رحبًا يتسع لكليهما. وبما أن استشارة من الأسفل (אתערותא דלתתא، isarus dilesata) يجب أن تلائم الفيض الذي تطلبه، اتخذ يعقوب عالم תהו نموذجًا له، فقسّم جماعته إلى معسكرين. وينطبق التفسير نفسه على هبته: فعلى خلاف قرابين التوراة، التي يجب أن تكون من حيوانات طاهرة مذبوحة وثقّد وفق تفاصيل دقيقة كثيرة، لأن التوراة تنبثق من عالم תקון المنقبض، أرسل يعقوب حيوانات حية غير طاهرة، إذ إن نور عالم תהو اللامتناهي يتسع لكل شيء. وكما أن الخنزير سيصبح طاهرًا في المستقبل، وأن أصل الجمالات سام، لم يكن هذا ممكنًا إلا ليعقوب قبل سيناء؛ أما نحن، فأحكام التوراة التحريمية مطلقة.

مخطط عام

- 1 صلاة يعقوب**
يسأل يعقوب أن تعينه الأنوار المحيطة للآباء على إنزال نور عالم תהו، لينجو بذلك من عيسو.
11
- 2 خطان وثلاثة**
تشكل صفات عالم תהو المنفصلة خطّين، بينما تشكل صفات عالم תקון المتكاملة ثلاثة؛ والسبب هو نسبة الأنوار إلى الأوعية، كما أن الاستشارة من الأسفل لا بد أن تلائم الفيض الذي تطلبه.
4-21
- 3 المعسكران**
قسّم يعقوب جماعته إلى معسكرين ليحاكي عالم תהو ويتصل بنوره المحيط.
51
- 4 الهدية إلى عيسو**
على خلاف القرابين الدقيقة التي يقتضيها عالم תקון، ناسبت هدية يعقوب من الحيوانات الحية غير الطاهرة نور عالم תהو اللامتناهي.
9-61
- 5 الجمالات والخنزير والحدود بعد سيناء**
سترتقي الأشياء غير الطاهرة في المستقبل، وللجماليات أصل سام؛ لكن بعد إعطاء التوراة، لا يمكن الارتقاء بما تحرّمه.
101

תהו (الفوضى) תהו

العالم البدئي ذو الأنوار الشديدة في أوعية صغيرة، حيث كانت صفاته منفصلة، كل صفة قائمة وحدها؛ وقد تحطمت أوعيته.

תקון (الإصلاح) תקון

العالم المنظم، ذو الأنوار الأقل والأوعية الواسعة، حيث تعمل الصفات معًا في ثلاثة خطوط.

الخطوط الثلاثة ג' קוין

اليمين (إحسان)، واليسار (شدة)، والوسط (جمال)؛ إذ يصل خط الوسط بين الخطين الآخرين ويوازنهما.

النور المحيط אור מקיף

نور أعظم من أن يحتويه وعاء، فيؤثر فيه من خارجه؛ ونور عالم תהו من هذا النوع.

المياه الأنثوية والمياه الذكورية מ"ן ומ"ד

«المياه الأنثوية» هي الاستتارة من الأسفل، و«المياه الذكورية» هي الفيض من الأعلى؛ وشكل الأولى يحدّد شكل الثاني.

الأنوار والأوعية אורות וכלים

التجليّ الإلهي والبني التي تحتويه؛ وتُميّز النسبة بينهما عالم תהו من عالم תקון.

القسم 1 • 11

صلاة يعقوب

1 ויאמר יעקב אלהי אבי אברהם¹ כו'. פי' שהתפלל שיומשך אליו המקיפים דקדושה של האבות לעזור לו שיוכל להמשיך המקיף דתהו הנ"ל שיתגלה למטה ועי"ז ג"כ הצילני נא מיד עשו² כו' שלמטה.

«وقال يعقوب (יעקב): «ה' אבי إبراهيم (אברהם)». وهذا يعني أنه دعا أن تُنزل إليه الأنوار المقدسة المحيطة (מקיפים, makifim) للآباء، لتعيّنه كي يستطيع إنزال النور المحيط (מקיף, makif) بعالم الفوضى (תהו, Tohu) المذكور أعلاه، لكي ينكشف في الأسفل؛ وبذلك أيضًا [كان سيتحقق] «نَجني، من فضلك، من يد عيسو (עשו)»... [عيسو] الذي في الأسفل.

قبل لقاء عيسو، دعا يعقوب إلى «ה' אבי إبراهيم (אברהם) וה' אבי إسحاق (יצחק)». وتقرأ المقالة (מאמר, maamar) هذا على أنه طلب لأن تُنزل إليه الأنوار المقدسة المحيطة (מקיפים) للآباء، وهي مستويات من النور الإلهي أرفع من أن تُستوعب في الباطن، فتأتي لمساعدته كي ينزل النور المحيط (מקיף) بعالم תהו، الذي جرى الحديث عنه في المقالة السابقة، ويكشفه في هذا العالم. وما إن أنزل ذلك النور الأعلى حتى استجيبَت أيضًا توسلاته بأن يُنقذ من عيسو، عيسو العالم السفلي.

القسم 2 • 21-4

خطان وثلاثة

2 ויחזק את העם³ כו' לשני מחנות כו'. הנה הטעם שחלק לשני מחנות דוקא. יובן ע"פ הקדמה הידועה שעיקר ההפרש בין עולם התהו⁴ לעולם התקון⁵.

«وقسّم الشعب... إلى معسكرين...». والآن، فإن سبب تقسيمه [إياهم] إلى معسكرين تحديداً يُفهم على أساس المقدّمة المعروفة، وهي أن الفرق الأساسي بين عالم الفوضى (תהו, Tohu) وعالم الإصلاح (תקון, Tikkun) [هو على النحو الآتي].

خشي يعقوب (יעקב, Yaakov) عيسو (עשו, Eisav)، فقسّم قومه ومواشيه إلى معسكرين. تسأل المقالة (מאמר, maamar) لماذا كانا معسكرين تحديداً، وتجب بالتمييز الأساسي بين عالم תהו، العالم الأولي الذي انهيار، وعالم תקון، العالم المنظّم الذي حلّ محلّه.

שבעולם התהו היו הספירות מפורדים זה תחת זה אבל בעולם התקון הם בציור קוין⁶ דהיינו ג' קוין ימין ושמאל ואמצע

في عالم תהו كانت الصفات المنبثقة (ספירות, Sefiros) منفصلة، واحدة تحت الأخرى؛ أما في عالم תקון، فهي مرتّبة في هيئة خطوط، أي ثلاثة خطوط: اليمين واليسار والوسط.

في תהו، كانت كل صفة من الصفات قائمة وحدها، متراصةً واحدة تحت الأخرى من دون أي تفاعل. أما في תקון، فالصفات مرتّبة في ثلاثة أعمدة: الخط الأيمن الذي يتصدره الإحسان (חסד, Chesed)، والخط الأيسر الذي تتصدره الشدة (גבורה, Gevurah)، وخط الوسط.

שהקו האמצעי הוא המחבר ומייחד ג"כ ב' הקוין דימין ושמאל להיות מתכללים יחד כידוע דת"ת

[דתפארת] **הוא הממוצע בין חו"ג [חסד וגבורה] ומחברם יחד**

وخط الوسط هو الذي يصل بين خطي اليمين واليسار ويوحدهما أيضًا، لكي يندمجا معًا؛ إذ من المعروف أن الجمال (تפארת, Tiferes) هو الوسيط بين חסד וגבורה, ويصل بينهما.

خط الوسط، الذي تنصده תפארת, هو ما يجعل תקון ممكنًا: فهو يوازن بين الإحسان والشدّة، بحيث يتضمن كل منهما شيئًا من الآخر. وهذا الانسجام بين المتضادين هو بالضبط ما افتقده תהו.

ולכך ישראל שהם בבחי' התקון אומרים ג"פ [ג' פעמים] קדוש⁷ דוקא וכתוב בהם ג"כ והייתם לי סגולה⁸ שהסגול'ל הוא ג' נקודות בחינת ימין ושמאל ואמצע כו'

ولذلك يقول بنو إسرائيل، الذين هم في مستوى תקון، «קדוש» ثلاث مرات تحديدًا؛ وقد ورد أيضًا في حقهم: «وتكونوا לי كنزًا» (סגולה, segulah). لأن حركة السَّغول [الحركة الصائتة] (סגול'ל, segol) هي ثلاث نقاط، تمثل جانب اليمين واليسار والوسط...

لأن الشعب اليهودي ينتمي إلى نظام תקון، يأتي تسبيحه في نمط ثلاثي: «קדوس، قدوس، قدوس». كما أن كلمة סגולה، أي «كنز»، التي وُصف بها بنو إسرائيل، تلمّح إلى ذلك أيضًا: فحركة סגול'ל تتألف من ثلاث نقاط، اثنتان متجاورتان وواحدة أسفلهما في الوسط، على نحو يمثّل اليمين واليسار والوسط.

אבל בעולם התהו שהיו בבחי' פירוד זת"ז [זה תחת זה] ולא נתייחדו יחד ה"ז [הרי זה] רק בחי' ב' קוין

שהחסד הוא בפ"ע [בפני עצמו] והגבור' [והגבורה] הוא בפ"ע [בפני עצמו].

أما في عالم תהו، حيث كانت الصفات في حالة انفصال، واحدة تحت الأخرى، ولم تتحد، فلم يكن هناك إلا مستوى خطّين: كان חסד قائمًا بذاته، וגבורה قائمة بذاتها.

أما في תהו، فقد بقيت الصفات منفصلة ولم تندمج قط، ولذلك لم يكن فيه، من الناحية العملية، سوى خطّين. فكان חסד يعمل باعتباره חסד محضًا، וגבורה باعتبارها גבורה محضة، من دون ما يتوسط بينهما.

3 וכמ"ש ביאור הדברים במ"א שהענין הוא לפי שבתהו היו האורות מרובים והכלים מועטים

وكما ورد في موضع آخر شرح هذه الأمور، فالمقصود أن الأنوار والأوعية (אורות וכלים, Oros v'Keilim) في عالم الفوضى (תהו, Tohu) كانت كثيرةً وقليلةً على التوالي.

يشرح الأتر ربي (אדמו"ר הזקן) الآن، كما فعل في موضع آخر، لماذا لم يكن في توهو سوى خطوط منفصلة. ففي توهو كان التور غزيرًا، أما الأوعية، أي البنى التي يُفترض أن تحتويه وتعبّر عنه، فكانت قليلة.

ולכן מצד קוטן הכלי לפ"ע [לפי ערך] האור ע"כ אין הכלי יכולה להכיל ב' הפכים חו"ג [חסד וגבורה] יחד
ולذلك، لصغر الوعاء قياسًا إلى النور، لا يستطيع الوعاء أن يحتوي نقيضين، الإحسان (חסד, Chesed) والشدة (גבורה, Gevurah)، معًا.

لأن الوعاء كان صغيرًا قياسًا إلى نوره، لم يستطع أن يحتوي صفتين متعارضتين، الإحسان والشدة، في الوقت نفسه.

עד"מ באדם מי ששכלו קטן לא יכול ב' הפכים כלל אלא אם יטה שכלו לזכות לא ימצא אז שום שכל לחוב ולא יסבול שום נטיה לחוב בלבו אלא רק טוב וחסד בלבד.

وضربًا للمثال من الإنسان: من كان عقله محدودًا لا يستطيع أن يستوعب نقيضين البتة؛ بل إذا مال بعقله إلى التبرئة، لم يجد عندئذ أي مسوغ للإدانة، ولم يحتمل في قلبه أي ميل إلى الإدانة، بل لم يكن فيه سوى الخير والإحسان وحدهما.

يضرب لذلك مثالًا بإنسان محدود العقل، لا يستطيع أبدًا أن يستوعب اعتبارين متعارضين معًا. فمتى مال إلى تبرئة شخص، لم يرَ أي حجة للإدانة، ولم يطق أي ميل إليها؛ ولم يكن في قلبه إلا الخير والإحسان.

4 ובהיפוך כאשר יטה לחוב לא יסבול כלל נטיה לזכות ונמצא אינו אלא בקו א' תמיד פעמים בקו הימין לזכות ופעמים בקו השמאל לחוב

وعلى العكس، حين يميل نحو الإدانة، لا يحتمل إطلاقًا أي ميل إلى التبرئة. وهكذا لا يكون أبدًا إلا في خط واحد: تارةً في الخط الأيمن، نحو التبرئة، وتارةً في الخط الأيسر، نحو الإدانة.

وهذا الشخص ضيق الأفق نفسه، حين يميل نحو الإدانة، لا يستطيع احتمال أي حجة للتبرئة. ولذلك لا يكون أبدًا إلا في خط واحد: أحيانًا يكون كليًا في اليمين (الإحسان)، وأحيانًا كليًا في اليسار (الحكم).

והרי הקוין מפורדי' שכשהוא בבחי' חסד לא יוכל לסבול בחי' דין וכן להיפוך וזהו הנק' בחינת ב' קוין שהחסד הוא בפני עצמו והגבורה בפני עצמה.

وهكذا تكون الخطوط منفصلة؛ فحين يكون في حالة الإحسان (חסد, Chesed)، لا يستطيع احتمال حالة الحكم، وكذلك بالعكس. وهذا ما يُسمى مستوى الخطيئة: فالإحسان (חסد) قائم بذاته، والشدة (גבורה, Gevurah) قائمة بذاتها.

هذا هو معنى «الخطيئة»: فالخطوط منفصلة، بحيث لا يكون مجال للحكم حين يكون حסד فاعلاً، والعكس صحيح. وتعمل كل صفة بمعزل عن الأخرى.

אבל בתקון שהת"ת [שהתפארת] מכריע בין חו"ג [חסד וגבורה]⁹ היינו שגם בשעת הדין יוכל להיות ג"כ נטיה לזכות וכן להיפך לפי שבתקון האורות מועטים והכלים מרובים

أما في الإصلاح (תקון, Tikkun), حيث يحكم الجمال (תפארת, Tiferes) بين الإحسان (חסד) والشدة (גבורה), فالمقصود أنه حتى في وقت الحكم يمكن أن يكون هناك أيضًا ميل إلى التبرئة، والعكس صحيح؛ وذلك لأن الأنوار في תקון قليلة، والأوعية كثيرة.

في תקון, يحكم תפארת بين חסד וגבורה, ولذلك يمكن أن يكون هناك ميل إلى التبرئة حتى في وقت الحكم, والعكس صحيح. وهذا ممكن لأن الأنوار في תקון قليلة والأوعية كثيرة.

נמצא הכלי רחב לקבל גם ב' הפכים וכמו באדם שדעתו רחבה יוכל לסבול ב' הפכים יחד וישכנו במוחו ולבו

وهكذا يكون الوعاء واسعًا بما يكفي لاستيعاب حتى نقيضين. وهذا يشبه شخصًا واسع العقل، يستطيع احتمال نقيضين معًا، فيسكنان [معًا] في عقله وقلبه.

عندما تكون الأوعية رحبة، يتسع المجال لاستيعاب النقيضين في آنٍ واحد. ومثاله شخص واسع الأفق، يمكن لرأيهين متعارضين أن يستقرًا معًا في عقله وقلبه.

שמצד זה יש סברא לזכות אע"פ [אף על פי] שמצד אחר יש סברא לחוב כו' והרי בתקון מתייחדים חו"ג [חסד וגבורה] יחדו וזהו ענין ג' קוין. (ועמ"ש מזה לקמן פ' יתרו בד"ה להבין ביאור ענין האבות הן הן המרכבה)

[يرى] أن من هذا الجانب حجة للتبرئة، مع أن من جانب آخر حجة للإدانة.... وهكذا يتحد الإحسان (חסד) والشدة (גבורה) معًا في תקון, وهذا هو معنى الخطوط الثلاثة. (وانظر ما كُتب في هذا أدناه, في باراشات يترو, في المقال (מאמר, maamar) الذي يبدأ بعبارة: «لفهم بيان معنى أن الآباء هم أنفسهم المركبة».)

يرى هذا الشخص حجة للتبرئة من جانب, مع أن هناك حجة للإدانة من الجانب الآخر؛ وهذا الجمع بين חסד וגבורה هو معنى «الخطوط الثلاثة». والمقال (מאמר) الذي يشير إليه الأثر ربي (אדמו"ר הזקן) في باراشات يترو (תורה אור (תורה אור), יתרו 9), يشرح أن ما يجمع بين نقيضين هو نور من مستوى أعلى منهما كليهما, حيث يكونان في حالة إبطال الذات, وأن إبراهيم (אברהם) هو الخط الأيمن, وإسحاق (יצחק) هو الخط الأيسر, ويعقوب (יעקב) هو الخط الأوسط الذي يجمع بينهما.

ואמנם בעובדא זו דיעקב ועשו שהיה יעקב צריך להמשיך לו המקיף דתהו שהוא בחי' האור דתהו שבלי גבול כו' לכך הוצרך להעלות מ"ן [מ"ן נוקבין] לשם.

غير أن يعقوب (יעקב)، في هذه الحادثة مع عيسو (עשו)، كان بحاجة إلى أن يستجلب لنفسه النور المحيط من عالم الفوضى (תהו, Tohu)، أي النور اللامحدود لعالم תהו... ولذلك كان عليه أن يرفع المياه الأثوية (מ"ן, mayin nukvin) إلى ذلك المستوى.

كان يعقوب (יעקב)، في مواجهته مع عيسو (עשו)، بحاجة إلى استجلاب النور المحيط من תהו، وهو نور لا محدود لا يستطيع أي وعاء احتواءه. ولهذا كان عليه أن يرفع מ"ן («المياه الأثوية»)، وهو مصطلح قبالي للاستثارة من الأسفل التي تستدعي فيضاً من الأعلى.

וידוע שהמ"ן [שהמ"ן נוקבין] צריך להיות [להיות] לפי אופן ההמשכה שרוצה להמשיך משום שלפי אופן ההעלא' [ההעלאה] כך היא ההמשכה.

ومن المعروف أن מ"ן ينبغي أن تكون بحسب كيفية الإنزال الذي يراد استجلابه؛ إذ بحسب كيفية الارتقاء تكون كيفية الإنزال. من مبادئ القبلا أن الاستثارة من الأسفل ينبغي أن توافق نوع الفيض الذي يُراد استجلابه. فكيفية الارتقاء تحدد كيفية النزول، وهذا المبدأ يفسر معسكري يعقوب في الفقرة التالية.

القسم 3 • 51

المعسكران

5 והואיל וכן מאחר שבתהו היה רק ב' קוין כנ"ל לכך הוצרך יעקב לעשות עצמו ג"כ בדוגמא זו.

ولما كان الأمر كذلك، ولأن عالم الفوضى (תהו, Tohu) لم يكن فيه سوى خطين، كما ذكر آنفاً، لذلك كان على يعقوب (יעקב) أيضاً أن يجعل نفسه على هذا النمط.

בما أنَّ عالم תהו لم يكن فيه سوى خطين، وكان يعقوب يسعى إلى جذب نوره إلى الأسفل، كان عليه أن يشكّل نفسه على النمط نفسه. وكان ينبغي لصيغته في الاستثارة من الأسفل (אתערותא דלתתא, isarus dilesata) أن تحاكي بنية المستوى الذي أراد بلوغه.

10 וזהו ויחזק את העם כו' לשני מחנות להיות דוגמת עולם התהו שלשם היה זת"ז [זה תחת זה] ולא בציור ג' קוין כנ"ל ועי"ז יתקשר בעולם התהו להמשיך האו"מ [האור מקיף] כו'.

وهذا هو [معنى] «وقسم الشعب... إلى معسكرين»: لكي يكون ذلك على مثال عالم תהו، حيث كانت [الصفات المنبثقة (ספירות, Sefiros)] بعضها تحت بعض، لا في هيئة ثلاثة خطوط، كما ذكر آنفاً؛ وبذلك كان ليتصل بعالم תהו، لكي يجذب النور المحيط (אור מקיף, Or Makif) إلى الأسفل...

وهذا هو سبب تقسيمه قومه إلى معسكرين: ليعيد إنتاج بنية عالم תהו، الذي كانت صفاته منفصلة ولم تكن مرتبة في ثلاثة خطوط. وبمحاكاته، اتصل بعالم תהו، وأمكنه أن يجذب אור מקיף إلى الأسفل.

الهدية إلى عيسو

6 ומזה הטעם עצמו יובן הטעם מה שהקריב יעקב המנחה עזים מאתים¹¹ כו'. שענין מנחה זו היא העלא'

[העלאת / העלאת] מ"ן [מ"ן נוקבין] להמשיך המקיף הנ"ל

ومن هذا السبب بعينه يتضح سبب تقديم يعقوب (יעקב) الهدية (مِنَحَا، minchah) المكوّنة من «مُتَي عَزَّة...» إلخ. فهذه الهدية هي رفع المياه الأنتوية (م"ן، mayin nukvin) لإنزال النور المحيط المذكور آنفًا.

والسبب نفسه يفسّر هدية يعقوب لعيسو (عشو)، وهي مُتَا عَزَّة وما إلى ذلك. وتقول المقالة (مَامَر، maamar) إنه «قَدَمَهَا»، وتسمّيها مَنَحَا، وهو لفظ يُطلق على الهدية وعلى قربان من الدقيق؛ إذ كانت رفْعًا منه للمياه الأنتوية، بقصد إنزال النور المحيط بعالم تَهُو (Tohu).

وهוא ע"ד ענין הקרבנות שהם העלאת מ"ן [מ"ן נוקבין] להמשיך מ"ד [מ"ן דוכרין] כנודע ואעפ"כ [ואף על פי

כן] היתה מנחתו שלא ע"ד אופן ומשפט הקרבנות שבתורה כו'. בהיות שמעשה הקרבנות הוא מבהמות

טהורים ושחוטים דוקא. אך השחיטה כשירה בזר.^{12, 13}

وهذا على غرار القرايين، التي هي رفع للمياه الأنتوية لإنزال المياه الذكورية (م"د، mayin duchrin)، كما هو معروف. ومع ذلك، لم تكن هديته وفق هيئة القرايين في التوراة وأحكامها.... إذ إن إقامة القرايين تكون من حيوانات طاهرة، ومذبوحة تحديداً. لكن الذبح يصح [إذا قام به] غير كاهن.

في هذا تشبه القرايين، فهي أيضاً استثارة من الأسفل تجلب تدفقاً من الأعلى (المياه الذكورية). غير أن هدية يعقوب لم تتبع أحكام القرايين، التي تشترط حيوانات طاهرة ومذبوحة؛ وتضيف المقالة أن الذبح نفسه يجوز أن يقوم به غير كاهن.

7 ולא מצינו קרבן בתורה בחי רק בשעיר דעזאזל וגם בקרבנות לא היו מקריבים רק החלב והדם.

ولا نجد في التوراة قرباناً [يُقَدَّم] حيًا، إلا التيس [المرسل] إلى عزازيل؛ وكذلك في القرايين، لم يكونوا يقدّمون [على المذبح] إلا الشحم والدم.

لا تذكر التوراة قرباناً يُقَدَّم حيًا، سوى التيس المرسل إلى عزازيل في يوم كيפור (יום כיפור، Yom Kippur). وحتى في القرايين العادية، لم يكن يُقَدَّم على المذبح إلا الشحم والدم.

והמנחה הזאת ששלח יעקב לעשו היו בהמות טמאות ג"כ כמ"ש גמלים מניקות¹⁴ כו'. וגם שהן חיות ולא שחיות

لكن هذه الهدية التي أرسلها يعقوب (יעקב) إلى عيسو (עשו) تضمنت أيضًا حيوانات غير طاهرة، كما هو مكتوب: «جمالًا مرضعات...»؛ وكذلك كانت حيّة لا مذبوحة.

لكن هدية يعقوب تضمنت حيوانات غير طاهرة، مثل الجمال المرضعات المذكورة في الآية، وأرسلت كلها حيّة لا مذبوحة. وهذه هي بعينها الصفات التي تستبعدا أحكام القرابين.

והענין הוא משום שהעלאת מ"ן [מ"ן נוקבין] שהיא המנחה דיעקב הוא להמשיך מ"ד [מ"ן דוכרין] מבחי' המקיף עולם התורה.

والتفسير هو أن رفع المياه الأنثوية (מ"ן, mayin nukvin)، الذي تمثله هدية يعقوب، كان بقصد إنزال المياه الذكورية (מ"ד, mayin duchrin) من مستوى النور المحيط بعالم الفوضى (תוהו, Tohu).

والسبب هو أن استشارة يعقوب من الأسفل كانت ترمي إلى إنزال فيض من النور المحيط بعالم الفوضى (תוהו, Tohu). فالغاية المختلفة تستلزم نوعًا مختلفًا من التقدمة.

8 והמ"ן [והמ"ן נוקבין] והמ"ד [והמ"ן דוכרין] עולם התורה הוא משונה ובאופן אחר מן המ"ן [המ"ן נוקבין] ומ"ד

[ומ"ן דוכרין] עולם התקון שהוא ענין הקרבנות שבתורה שהתורה היא מבחי' עולם התקון דאצילות

إن الاستشارة من الأسفل (מ"ן, mayin nukvin) والفيض من الأعلى (מ"ד, mayin duchrin) في عالم الفوضى (עולם התורה, Tohu) يختلفان، كما يختلف أسلوبهما، عن نظيريهما في عالم الإصلاح (עולם התקון, Tikun). وهذا هو شأن القرابين في التوراة، لأن التوراة من مستوى عالم התקון في عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus).

تختلف الاستشارة من الأسفل والفيض من الأعلى في عالم התורה عن نظيريهما في عالم התקון. والقرابين من شأن عالم התקון، لأن التوراة نفسها تنبع من عالم התקון في عالم الانبثاق.

והיינו כי עולם התקון הוא בחי' אור פנימי שהאורות מתצמצמים ונתפסי' [ונתפסים] בתוך הכלי ומאחר שהאור יכול להתיישב בתוך הכלי זהו הוראה שכבר נתצמצם האור בצמצומים רבים וכמ"ש בע"ח [בעץ חיים] שבתקון האורות מועטים כו'.

أي إن عالم התקון هو مستوى النور الباطني، حيث تنكمش الأنوار وتحتوى داخل الوعاء؛ وبما أن النور يستطيع أن يستقر داخل الوعاء، فذلك دليل على أن النور قد خضع بالفعل للانكماش (צמצום, tzimtzum) مرات كثيرة، كما ورد في **עץ חיים** أن الأنوار في عالم התקון قليلة...

عالم התקון هو مجال «النور الباطني»، أي النور المنكمش بما يكفي ليستقر داخل وعاء. واستقرار النور داخل الوعاء يدل على أنه خضع بالفعل لانكماشات كثيرة، كما يقول **עץ חיים** إن الأنوار في عالم התקון قليلة.

לכן התורה שנמשכת משם היא ג"כ בבחי' דקדוקים וצמצומים.

לذلك فإن التوراة، المنبثقة من هناك، تأتي هي أيضًا في صورة تفاصيل دقيقة وانكماشات.

لأن التوراة تنبع من عالم **התקון**، فهي أيضًا تتخذ صورة التفاصيل الدقيقة والمقادير المضبوطة.

9 ולכן מפורש בתורה סדר העלאת מ"ן [מ"ן נוקבין] דתקון הכל בדקדוקים שהוא משפט מעשה הקרבנות

שיהיו מבהמות טהורים ומג' מיני בהמות לבד ושיהיו שחוטין דוקא ויש הרבה דברים שהקרבת נפסל

בו

لذلك فُصِّل في التوراة ترتيب رفع المياه الأنثوية (מ"ן, mayin nukvin) في عالم التصحيح (תקון, Tikun) كله بدقة، وهو شرع أداء القرابين: أن تكون من حيوانات طاهرة، ومن ثلاثة أجناس من الحيوانات لا غير، وأن تُذبح تحديدًا؛ وهناك أمور كثيرة يبطل بها القرابين.

لأن استشارة التوراة من الأسفل تنتمي إلى **תקון**، جاءت شرائع القرابين مليئة بالتفاصيل الدقيقة. فيجب أن يكون الحيوان طاهرًا، ومن ثلاثة أجناس فقط: البقر والضأن والماعز، كما في «من البقر ومن الغنم»، **ויקרא 1:2**؛ وأن يكون مذبوحًا، كما أن عيوبًا كثيرة تُبطله.

וכן בענין ההקרבה איך ומה הרבה דקדוקין כו' כי כל התור' [התורה] הוסדה בדרך זה בצמצומים

ומדידות מפני שהיא מבחי' התקון שהאורות מצומצמים תוך הכלים ולכן מדקדק' ג"כ בכמה מיני צמצומים ודקדוקים כו'.

وكذلك في شأن التقديم: كيف وماذا، [فهناك] تفاصيل دقيقة كثيرة... لأن التوراة كلها أُسست على هذا النحو، بالانكماشات (**צמצום**, tzimtzum) والقياسات، لأنها من مستوى **תקון**، حيث تنكمش الأنوار داخل الأوعية؛ ولذلك فهي أيضًا تدقق في أنواع كثيرة من **צמצום** والتفاصيل الدقيقة...

وتحكم الدقة نفسها كيفية التقديم وماهيتها. فالتوراة كلها مبنية على المقادير والحدود لأنها صادرة عن **תקון**، حيث تنكمش الأنوار في الأوعية، ولذلك تدقق في أمور كثيرة.

אבל יעקב העלה מ"ן [מ"ן נוקבין] לבחי' המקיף דתהו¹⁵ כנ"ל שהוא אור גדול בבחי' א"ס שלכן לא יכול

הכלי להכילו ונשאר בבחי' מקיף

لكن يعقوب (יעקב) رفع المياه الأنثوية إلى مستوى النور المحيط لعالم الفوضى (תהו, Tohu)، كما سبق، وهو نور عظيم في مستوى اللامتناهي (**אין סוף**, Ein Sof)، ولذلك لم يستطع الوعاء احتواءه، فبقي في مستوى النور المحيط.

أما يعقوب، فوجّه استنارته من الأسفل إلى النور المحيط لعالم **תהו**. وهذا النور عظيم إلى حد أنه في مستوى **אין סוף**، ولا يستطيع أي وعاء احتواءه؛ لذلك يبقى محيطًا.

(לכך שלח המנחה שהוא העלאת מ"ן [מ"ן נוקבין] לשם) אף בהמות טמאות גמלים מניקות כו'. וכולך היו חיין ולא שחוטין כו'.

(ולذلك أرسل الهدية، وهي رفع المياه الأنثوية إلى ذلك المستوى)، حتى من حيوانات نجسة، مثل «النوق المرضعات»... وكانت كلها حية، لا مذبوحة...

ولهذا أمكن أن تضم هديته، أي رفعه للمياه الأنثوية إلى ذلك المستوى، حيوانات نجسة مثل النوق المرضعات. كما أرسلت الحيوانات كلها حية، لا مذبوحة.

כי להיות האור בבחי' א"ס לכן אין שם הצמצומים והדקדוקים כי א"ס ב"ה הוא כל יכול לסבול הכל אף טמאין ושיהיו חיין כו' שאין נמצא שם דקדוקים וצמצומים כלל.

فلما كان النور في مستوى אין סוף، لم تكن هناك انكماشات ولا تفاصيل دقيقة؛ فإن אין סוף المبارك قادر على كل شيء، ويحتمل كل شيء، حتى الحيوانات النجسة وأن تكون حية... إذ لا توجد هناك أي تفاصيل دقيقة أو انكماشات على الإطلاق.

في مستوى אין סוף لا توجد انكماشات ولا تفاصيل دقيقة. فاللامتناهي قادر على كل شيء، ويحتمل كل شيء، حتى الحيوانات النجسة والحية، إذ لا شيء هناك محدودًا أو معرّفًا.

القسم 5 • 10

الجماليات والخنزير والحدود بعد سيناء

10 וכמארז"ל [וכמאמר רבותינו זכרונם לברכה] גבי חזיר שעתיד לחזור וליטהר¹⁶ היינו לע"ל [לעתיד לבוא] שיבולע המות לנצח¹⁷ ואז יתגלה עצמות א"ס ויוכל גם חזיר להתעלות משא"כ עתה.

وكما قال حكماؤنا، ז"ל، عن الخنزير (חזיר، chazir)، إنه مقدّر له أن يعود (לחזור، lachazor) فيطهر؛ أي في الزمن الآتي، حين «يُبتلع الموت إلى الأبد». عندئذ ينكشف جوهر اللامتناهي (אין סוף، Ein Sof)، ويصبح حتى الخنزير قادرًا على الارتقاء، بخلاف ما هو عليه الآن.

يفسّر الحكماء اسم חזיר (الخنزير، chazir) بأنه مشتق من לחזור (العودة، lachazor): ففي المستقبل سيطهر. ويحدث ذلك حين يُزال الموت وينكشف جوهر ה' اللامتناهي، فيصبح حتى الخنزير قادرًا على الارتقاء، وهو ما لا يمكن الآن.

לכן יעקב ששלח המנחה לעשו שהוא העלאת מ"ן [מ"ן נוקבין] למקרה דתהו שבבחי' א"ס שלח ג"כ דברים טמאים ולכך שלח ג"כ גמלים מניקות

לذلك أرسل يعقوب (יעקב) هديةً إلى عيسو (עשו)، وكانت عبارة عن رفع المياه الأنثوية (מ"ן, mayin nukvin) إلى النور المحيط بتوهو (תהו, Tohu; عالم الفوضى)، الذي هو على مستوى اللامتناهي؛ فأرسل أيضًا أشياء نجسة، ولهذا أرسل كذلك نوقًا مرضعة.

בما أن هدية يعقوب كانت موجّهة إلى النور المحيط لتوهو، الذي هو على مستوى اللامتناهي، أمكنه أن يضمّنًا أشياء نجسة؛ ولهذا أرسل أيضًا نوقًا مرضعة.

כי אדרבה שרשן של גמלים הוא מאד נעלה כמ"ש באליעזר עבד אברהם שלקח יו"ד גמלים מגמלי אדניו¹⁸ וכל טוב אדניו בידו והוא ענין כגמול עלי אמו¹⁹ כו'

ففي المقابل، جذر الإبل (גמלים, gemalim) رفيع جدًا، كما كُتب عن إيلعازر (אליעזר)، خادم إبراهيم (אברהם)، أنه أخذ عشرة من إبل سيده، «وكل خيرات سيده في يده»؛ وهذا هو معنى «كطفل مفطوم (גמול, gamul) على أمه...».

جذر الإبل، خلافًا لما قد يُظن، رفيع جدًا. ويبين المقالة ذلك من قصة إيلعازر، خادم إبراهيم، الذي أخذ عشرة من إبل سيده «وكل خيرات سيده في يده»، ومن لفظ gamal (الجمال)، الذي يذكر بلفظ gamul، أي «طفل مفطوم على أمه».

וכ"ז [וכל זה] לא היה יכול לעשות רק יעקב וקודם מ"ת [מתן תורה] אבל אנחנו כבר ניתן לנו התורה מבחי' התקון ומה שהוא טמא ואסור ע"פ התורה הוא מרוחק ולא יוכל להתעלות כלל כו' והכרת תכרת הנפש באכלה חלב כו' וכיוצא:

وما كان بوسع أحد أن يفعل كل ذلك سوى يعقوب، وذلك قبل إعطاء التوراة فحسب. أما نحن، فقد أُعطيت لنا التوراة بالفعل من مستوى الإصلاح (התקון, Tikun)، وكل ما تحكم التوراة بنجاسته وتحريمه بعيد ولا يمكن رفعه البتة...؛ و«تُقطع تلك النفس قطعًا» إذا أكلت الشحم المحرّم...، وما إلى ذلك.

لم يكن بوسع أحد أن يرسل مثل هذه الهدية سوى يعقوب، وذلك قبل إعطاء التوراة في سيناء فحسب. أما الآن، وقد تلقينا التوراة من مستوى الإصلاح، فما تحكم بنجاسته أو تحريمه بعيد عن القداسة ولا يمكن رفعه، كما تبين عقوبة القطع (כרת, karet) بسبب أكل الشحم المحرّم (اللاويين 7:25).

في العمل الروحي

يستطيع الذهن الواسع، مثل أوعية عالم תקווה، أن يستوعب معًا اعتبارات متعارضة، كالإحسان والحكم. ومع أن هذا المقالة يبين أن أسمى نور يتجاوز كل الحدود، فإنه يخلص إلى أن طريقنا إلى ה'، بعد إعطاء التوراة، يمر عبر أحكامها الدقيقة: فما تحزّمه التوراة لا يمكن الارتقاء به.

أسئلة للنقاش

1. لماذا ينبغي أن تلائم الاستشارة من الأسفل نوع الفيض الذي يراد إنزاله؟
2. كيف يوضح مثال القاضي ضيق الأفق والقاضي واسع الأفق الفرق بين عالمי תהו ותקווה؟
3. لماذا أحكام التوراة المتعلقة بالقربين دقيقة إلى هذا الحد، بحسب هذا المقالة؟
4. ما الذي أتاح ليعقوب أن يرسل حيوانات حية غير طاهرة هدية، ولماذا لا نستطيع أن نفعل مثله؟
5. ماذا تعلمنا طهارة الخنزير في المستقبل والأصل السامي للجمال عن العلاقة بين اللامتناهي والأشياء غير الطاهرة؟

חواשים

الفقرة 1

1 ויאמר יעקב אלהי אבי אברהם

حين عاد إلى أرض إسرائيل وأخبر بأن عيسو (עשו) قادم نحوه ومعه أربعمئة رجل، صلى يعقوب (יעקב) إلى ה', إله آباءه إبراهيم (אברהם) وإسحاق (יצחק). ويفهم المقال (מאמר, maamar) توسّله بالآباء على أنه طلب لإنزال أنوارهم المحيطة إليه.

Genesis 32:10 בראשית ל"ב:י'

ויאמר יעקב אלקי אבי אברהם ואלקי אבי יצחק ה' האמר אלי שוב לארצך ולמולדתך ואיטיבה עמך:

And Jacob said: 'O G-d of my father Abraham, and G-d of my father Isaac, O L-RD, who saidst unto me: Return unto thy country, and to thy kindred, and I will do thee good

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית לב, י.

2 הצילני נא מיד עשו

وفي الصلاة نفسها، يسأل يعقوب ه' أن ينقذه من أخيه عيسو، الذي يخشى أن يهاجمه. وهنا يتحقق هذا الإنقاذ بإنزال نور عالم الفوضى (תוהו, Tohu).

Genesis 32:12 בראשית ל"ב:י"ב

הצילני נא מיד אחי מיד עשו כירא אנכי אתו קריבוא והכני אם עלי בנים:

Deliver me, I pray Thee, from the hand of my brother, from the hand of Esau; for I fear him, lest he come and smite me, the mother with the children

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 2

3 ויחץ את העם

خوفًا من خبر اقتراب عيسو (עשו), قسّم يعقوب (יעקב) الناس الذين معه والقطعان إلى معسكرين، لكي ينجو أحدهما إذا ضرب عيسو الآخر (32:9). وتجد المقالة الحسدية (מאמר, maamar) في العدد اثنين محاكاة لعالم الفوضى (תוהו, Tohu).

Genesis 32:8 בראשית ל"ב:ח'

ויירא יעקב מאד ויצר לו ויחץ את־העם אשר־אתו ואת־הצאן ואת־הקָר והגמלים לשני מחנות:

Then Jacob was greatly afraid and was distressed. And he divided the people that was with him, and the flocks, and the herds, and the camels, into two camps

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

4 עולם התהו

وتحليل حاشية كيهوت إلى עץ חיים, וSha'ar HaKelalim والفصلين 1-2, وSha'ar Igulim veYosher, الفرع 4 (עץ חיים 1:4). ويصف الفصل الأول من Sha'ar HaKelalim عالم תוהו, عالم «النقاط» (נקודים, Nekudim): إذ خرجت الصفات المنبثقة (ספירות, Sefiros) فيه واحدة تلو أخرى: التاج (כתר, Kesar), ثم الحكمة (חכמה, Chochmah), ثم

الفهم (בינה, Binah), ثم النقاط الوجدانية الست, ثم الملكوت (מלכות, Malchus), وبعد ذلك تحطمت.

2-1:1 Sefer Etz Chaim, Shaar HaKlalim עץ חיים, שער הכללים א':א'-ב',

... וז"ס ודברתי אתך מבין ב' הכרובים שהיה מצומצמת שם השכינה ומנקודה זו נתפשטו י' נקודות מכתר עד המלכות עד"ז כי מהיותר מובחר ועליון מנקודה זו נעשה כתר ונתפשט למטה ושאר ה' כלולים בו ומה שנשאר בתוכה ג"כ ממובחר הנשאר מתפשט למטה מהכתר ונעשה חכמה והח' כלולים בו. ואח"כ בינה והו' כלולים בה. ואח"כ הו' נקודות יחד ואח"כ המל' וזהו נקרא עולם התהו ובהו ועולם הנקודות. והאור העליון היה נכנס בתוכם ר"ל בתוך הכלי ואור הא"ס מקיף לכתר [ומתפשט עד סיום מקום כל ה' ספירות] ומא"פ שבכתר נעשה פנימי ומקיף ...

Sefer Etz Chaim (Public Domain)

5 ההפרש בין עולם התהו לעולם התיקון

هناك يعرض الأكثر ربيبي (أدمو"ר הזקן) رأي Sefer HaTemunah (ספר התמונה) القائل إنه قبل عالما كانت هناك دورة (שמיטה, shemitah) انبثقت من חסד. وكانت «خيرًا وإحسانًا محضًا»، ويعرض تفسير الأريزال القائل إن تلك الدورة السابقة هي عالم תהו, عالم الملوك السبعة الأوائل الذين «ماتوا»، في حين أن دورتنا هي عالم תיקון الذي تكوّن بعد ذلك (תורה אור, שמות 3:1). وهذا يبين תהו بوصفه حكم صفة واحدة وحدها، كما في هذا الموضع.

ملاحظة كيهوت

ראה ע"ח שער הכללים פ"א, פ"ב. שער עגולים ויושר ענף ד. ובכ"מ. לקמן נא, ד. ואילך.

6 התהו . . זה תחת זה . . בציור קוין

هناك يشرح الأكثر ربيبي، استنادًا إلى القبالة، أن תהו كثير الأنوار قليل الأوعية؛ فقد جاءت كل صفة بقوة شديدة حتى تعذر أن تندمج في الصفة المقابلة لها، فبقيت كل واحدة وحدها؛ أما תיקון فهو الخطوط، أي الصفات التي يندمج بعضها في بعض، مع أنواره القليلة وأوعيته الكثيرة، بحيث يستطيع الوعاء أن يحتوي متضادين في آن واحد (תורה אור, נח 3:4).

ملاحظة كيهوت

ראה לעיל ט, ד. וראה ד"ה והארץ היתה תוהו ותקס"ח בתחלתו. ובד"ה אחרי מות תרמ"ט סעי' ג.

7 ג"פ קדוש

في رؤيا إشعياء، ينادي السرافيم بعضهم بعضًا: «قدوس، قدوس، قدوس هو اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah). رب الجنود»، وهي كلمات يكررها إسرائيل في صلاة القداسة (קדושה, Kedushah). وهنا تعكس التكرارات الثلاثة خطوط الإصلاح (תיקון, Tikun) الثلاثة.

Isaiah 6:3 ישעיהו ו':ג'

וקרא זה אליזה ואמר קדוש קדוש קדוש ה' צבאות מלא כל־הארץ קבדו:

And one called unto another, and said: Holy, holy, holy, is the L-RD of hosts; The whole earth is full of His glory

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

8 והייתם לי סגולה

في سيناء، يقول ه' لموسى (مשה) أن يقول لإسرائيل: إن أصغيتم إلى صوتي وحفظتم عهدي، كنتم لي كنزًا نفيسًا (סגולה, segulah) من بين جميع الشعوب. ويرى המאמר في סגולה إشارةً إلى حركة סגול (segol), التي ترمز نقاطها الثلاث إلى خطوط תיקון الثلاثة.

Exodus 19:5 שמות י"ט:ה'

ועתה אם-שמעו בקלי ושמרתם את-בריתי והייתם לי סגלה מקלה-עמים כירלי כלה-ארץ:

Now therefore, if ye will hearken unto My voice indeed, and keep My covenant, then ye shall be Mine own treasure from among all peoples; for all the earth is Mine

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

שמות יט, ה.

الفقرة 4

9 וזהו הנק' בחינת ב' קוין . . אבל בתקון שהת"ת מכריע בין חו"ג

تذكر الحاشية أن هذا المقطع مقتبس في أור התורה (אור התורה) على فايشلاخ, حيث يعرض التسميح تسيدك (הצמח צדק) شرح الأئتر ربي (אדמו"ר הזקן) للخطين في תהו والخطوط الثلاثة في תקון.

מلاحظة كهوت

מובא באוה"ת פ' וישלח רמז, א. ראה תו"ח פ' בראשית ט, א.

الفقرة 5

10 ויחץ את העם

الانقسام إلى معسكرين، ويُقرأ هنا على أنه طريقة يعقوب (יעקב) في مواءمة نفسه مع بنية תהו (Tohu) [عالم الفوضى].

Genesis 32:8 בראשית ל"ב:ח'

ויירא יעקב מאד ויָצַר לוֹ ויַחַץ אֶת־הָעָם אֲשֶׁר־אִתּוֹ וְאֶת־הַצֹּאן וְאֶת־הַבָּקָר וְהַמִּמְלִים לְשֵׁנֵי מַחֲנוֹת:

Then Jacob was greatly afraid and was distressed. And he divided the people that was with him, and the flocks, and the herds, and the camels, into two camps

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 6

11 עזים מאתים

قبل لقاء يعقوب (יעקב) بعيسو (עשו), أرسل إليه هديةً من الماعز والغنم والإبل والبقر والحمير ليرضيه. وترى المقالة الحسيدية (מאמר, maamar) في هذه الهدية رفعا للمياه الأنتوية (מים נוקבין, mayin nukvin).

Genesis 32:15 בראשית ל"ב:ט"ו

עזים מאתים ותישים עשרים רחלים מאתים ואילים עשרים:

two hundred she-goats and twenty he-goats, two hundred ewes and twenty rams

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

12 השחיטה כשרה בזר

تحيل حاشية كهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى Berakhot 31a.

Berakhot 31a ברכות ל"א א

מلاحظة كهوت

ברכות לא, א ושי"ג.

13 השחיטה כשירה בזר

رأى الفتى شموئيل (שמואל) أناسًا يبحثون عن كاهن (כהן, kohen) ليذبح الثور الذي كانت أمه حنة (חנה) قد أحضرته، فأفتى بصحة الذبح إذا أجراه غير كاهن، لأن التوراة تجعل خدمة الكهنة (כהנים, kohanim) لهم ابتداءً من تلقي الدم فصاعدًا فقط. وتذكر حاشية كهوت 31a؛ أما المقطع ففي 31b.

Berakhot 31b:21 ברכות ל"א ב:כ"א

אלא, אמר להו עלי: קראו כהן, לימי ולשחוט. חזנהו שמואל דהו מהדרי בטר כהן למישחט, אמר להו: למה לכו לאהדורי בטר כהן למישחט? שחיטה בזר כשרה! אייתוהו לקמיה דעלי. אמר לקה: מנא לה הא? אמר לקה: מי כתיב "ושחט הכהן"? "והקריבו הכהנים" כתיב, מקבלה ואילך מצינו כהונה, מכאן לשחיטה ששחטה בזר.

Nay; but Eli said to them, "Call a priest that he may come and slay [the bullock]." Samuel saw them going for a priest to slay it? so he said to them, "Why go searching for a priest to slay it? If the act of slaying is performed by a non-priest it is valid." They brought him before Eli, who asked him, "Whence hast thou this teaching?" He replied, "Is it written, 'The priest shall slay'? It is written, 'The priests shall present ... the blood' (Lev. i, 5). From

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC) • Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

الفقرة 7

14 גמלים מיניקות

ومن الحيوانات التي أرسلها يعقوب (יעקב) إلى عيسو (עשו) ثلاثون ناقةً مرضعةً مع صغارها، مع أن الجمل ليس حيوانًا جائزًا وفق أحكام الطعام اليهودية. ويستشهد بها هذا المقال الحسيدي (מאמר, maamar) بوصفها الحيوانات غير الطاهرة ضمن هدية يعقوب.

Genesis 32:16 בראשית ל"ב:ט"ז

גמלים מיניקות ובגיהם שלשים פרות ארבעים ופרים עשרה אתנת עשרים ועזים עשרה:

thirty milch camels and their colts, forty kine and ten bulls, twenty she-asses and ten foals

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

בראשית לב, טז.

الفقرة 9

15 אבל יעקב העלה מ"ן לבחי' המקיף דתהו

هناك يقابل الأئتر ربيبي (אדמו"ר הזקן) بين التوراة التي أعطيت بواسطة موسى، والتي يجتذب كل شخص من خلالها «كيف وماذا»، وبين «توراة عليا» لم تُكشف إلا للآباء: فالآبار التي حفرها إبراهيم (אברהם) وإسحاق (יצחק). وعمل يعقوب بالقضبان، اجتذبت ما تجذبه تفيلينا (תפילין, tefillin)؛ عب الصلاة، مع أن الأفعال نفسها لو قام بها أي شخص آخر لما حَقَّقَتْ شيئًا، «لأن اجتذابهم كان كالتوراة العليا» (לקוטי תורה, שלה 17:14). وتقرأ حاشية كهوت عبارتها «انظر ما كُتب على نحو يشبه هذا قليلًا بشأن "وأرسل يعقوب"» على أنها تحيل إلى هذا الموضع.

מلاحظة كهوت

בלקו"ת שלה נא, א כנראה שמציין לכאן "שהמשתם היה כמו בתורה שלמעלה (ועמ"ש קצת כעין זה ע"פ וישלח יעקב)". מובא באוה"ת נ"ך כרך א ע' תרנה. ומציין גם לקו"ת חקת ס, א.

16 וכמארז"ל גבי חזיר שעתיד לחזור וליטהר

تحليل الحاشية القارئ إلى Shelah على حיי שרה, حيث ترد الرواية القائلة إن الخنزير سيظهر في المستقبل.

ملاحظة كيهوت

ראה של"ה פ' חיי שרה. מדרש תלפיות ענף חזיר בשם רבינו בחיי. ס' הקנה. לקו"ת ד"ה וכל בניך ס"ג. וראה הערת כ"ק אדמו"ר זי"ע בהמשך מים רבים תרל"ו ע' פד. ובכ"מ. סה"ש תנש"א ח"א ע' 162 ובמ"מ לשם.

17 שיבולע המות לנצח

يتنبأ إشعياء (ישעיהו) بأنه في الزمن الآتي سيبتلع ه' الموت إلى الأبد، ويمسح الدموع عن كل وجه. وتضع المقالة (מאמר, maamar) تطهير الخنزير في ذلك الزمن، حين ينكشف جوهر اللامتناهي (אין סוף, Ein Sof).

Isaiah 25:8 ישעיהו כ"ה:ח'

בלע המות לנצח ומחה אדני ה' דמעה מעל כל־פנים וחרפת עמו יסיר מעל כל־הארץ כי ה' דבר:

He will swallow up death for ever; And the L-rd GOD will wipe away tears from off all faces; And the reproach of His people will He take away from off all the earth; For the L-RD hath spoken it

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

18 י' גמלים מגמלי אדוניו

ينطلق خادم إبراهيم (أبراهيم), أليعازر (أليعازر) بحسب التقليد، ليجد زوجة لإسحاق (يذاق), آخذًا معه عشرة من جمال سيده «وكل ما لسيده في يده». ويستشهد המאמר بذلك لإظهار الأصل العلوي للإبل.

Genesis 24:10 בראשית כ"ד:י'

ויקח העבד עשרה גמלים מגמלי אדניו וילך וקליטוב אדניו בידו ויקם וילך אלי־אֶרֶם נַהֲרַיִם אֶל־עֵיר נָחוֹר:

And the servant took ten camels, of the camels of his master, and departed; having all goodly things of his master's in his hand; and he arose, and went to Aram-naharaim, unto the city of Nahor

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

ملاحظة كيهوت

בראשית כד, י'.

19 כגמול עלי אמו

في إحدى ترانيم الصعود، يقول داود (דוד) إنه هذا نفسه «كطفل مقطوم عند أمه». ويستشهد המאמר في لفظ «طفل مقطوم» (גמול, gamul) كلمة «جمل» (גמל, gamal).

Psalms 131:2 תהלים קל"א:ב'

אם־לא שויתי ודוממתי נפשי כגמל עלי אמו כגמל עלי נפשי:

Surely I have stilled and quieted my soul; Like a weaned child with his mother; My soul is with me like a weaned child

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

תהלים קלא, ב.



حول هذه الطبعة

.the notes, our explanations, the English translation, This edition contains the Hebrew text

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

.Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0

.Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) عبر سفاريا: (Public Domain); Sefer Etz Chaim (Public Domain); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Tractate Berakot by A. Cohen, Cambridge University Press, 1921 (Public Domain)

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

الترجمة العربية والشرح: أُعدت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرّس مآماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas) likuteitorah.com/about/the-chassidishe- (Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309). لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: /parsha

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من 3/vayishlach/torah-ohr/ar/likuteitorah.com/

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق